

أطباء مستشفى الجامعة بالشارقة ينجحون في تخليق نسيج عنق الرحم



«الشارقة»: «الخليج»

في إنجاز هو الأول من نوعه على مستوى قطاع الرعاية الصحية بدولة الإمارات، نجح مستشفى الجامعة بالشارقة، في إجراء جراحة متقدمة لمعالجة عيب خلقي لدى سيدة ثلاثينية كانت تعاني انسداداً كاملاً بعنق الرحم، الأمر الذي سبب لها آلاماً حادة صاحبها عدم اكتمال الدورة الشهرية

وبعد إجراء الفحوص المخبرية والتصوير بالأشعة، تبين وجود عيب خلقي في الجهاز التناسلي وعدم تكوين عنق رحم، الأمر الذي أدى إلى حدوث انسداد كامل في مسار الدورة الشهرية. وقام البروفيسور د. محمد زايد، استشاري جراحة أمراض النساء والأورام النسائية لدى مستشفى الجامعة بالشارقة والفريق الطبي المعاون له بإجراء عملية جراحية دقيقة وبصورة عاجلة للمريضة بعد أن أدى الانسداد الكامل في عنق الرحم لديها إلى ارتداد الدورة الشهرية إلى تجويف الحوض وتكوين أكياس دموية والتصاقات والتهاب بريتوني. وتم خلال العملية إجراء الربط بين الرحم والجهاز التناسلي.

وتم تخريج المريضة من المستشفى بعد تعافيتها بالكامل خلال أقل من 48 ساعة من إجراء العملية، علماً بأن هذا النوع من التدخلات الجراحية الدقيقة لا يجريه إلا نخبة الاستشاريين والأطباء العالميين المختصين نظراً لدقتها وصعوبتها. ولطالما أثبت البروفيسور د. محمد زايد تميزه في تنفيذ هذا النوع من الجراحات البالغة التعقيد

ويعد عدم خلق عنق الرحم عيباً خلقياً في الجهاز التناسلي الأنثوي، وتؤدي الإصابة بهذه الحالة إلى فقدان الأنثى لعنق الرحم وهيكل الربط بين الرحم والمهبل. وينطوي هذا العمل الجراحي على العديد من الخطوات الدقيقة، لاسيما عملية الربط بين الرحم والمهبل

وقال الدكتور علي عبيد آل علي، المدير التنفيذي وعضو مجلس أمناء «مستشفى الجامعة بالشارقة»: «نعتمد في مستشفى الجامعة بالشارقة استراتيجية تقوم على توظيف أفضل الكفاءات الطبية في مختلف التخصصات، لاسيما الجراحات الدقيقة والتدخلات شديدة التعقيد، في إطار سعيينا المستمر لتعزيز مستويات خدمات الرعاية الصحية التي نقدمها وتطوير قدراتنا على إجراء عمليات نادرة ودقيقة. ونود الإشادة بالجهود الكبيرة التي بذلها البروفيسور د. محمد زايد والطاقم الطبي المعاون له، والذين تمكنوا ولله الحمد من تحقيق أفضل النتائج باستخدام أحدث التجهيزات الطبية، ونجحوا في إنهاء معاناة المريضة لتعود لحياتها الطبيعية بعد تعافيتها خلال فترة قياسية